مركز غدامس
للأبحاث والدراسات وتوثيق التراث
Ghadames Center for Research, Studies
and Heritage Documentation

المشروع الوطني
لتوثيق تراث مدينة غدامس
THE NATIONAL PROJECT FOR GHADAMES
HERITAGE DOCUMENTATION

المؤتمر العلمي الدولي
حول تراث غدامس

الدورة الأولى

تاريخ غدامس القديم

تحت شعار

(تراث غدامس بين التدوين والتثمين)

غدامس

السبت ـ 30 ـ يناير ـ 2021

تنظيم /

شركة كيدامي للإنتاج الفني
والخدمات الفنية والاعلامية

البرنامج العام للمؤتمر العلمي الدولي حول تراث غدامس

اليوم / التاريخ	البرنامج اليومي	التوقيت / الساعة	المكان
اليوم الأول الجمعة 2021/1/29	الانطلاق نحو غدامس	7:00 صباحاً	طرابلس
	الوصول إلى غدامس والاستقبال وترتيبات الإقامة	3:00 ظهراً	مقر الإقامة
	زيارة المدينة القديمة	**9:30 صباحاً**	**المدينة القديمة**
	افتتاح المعارض المصاحبة للمؤتمر	11:00 – 1:00 صباحا	المدينة القديمة
	استراحة	3:00 ظهراً	مقر الإقامة
	الافتتاح الرسمي للمؤتمر	5:30 - 6:00 مساء	قاعة مسرح مدرسة التقدم
	الكلمات الرسمية - آيات من الذكرى الحكيم. - كلمة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر . - كلمة عميد بلدية غدامس . - كلمة رئيس اتحاد الجامعات الدولي . - كلمة نائب رئيس جمعية الدعوة الإسلامية العالمية		

الجلسة الأولى (6:00 ـ 9:00)

رئيس الجلسة : د. فوزي عقيل

1 ـ معاني أسماء غدامس	أ.ابوبكر هارون	قناة ليبيا الوطنية / وكالة الأنباء الليبية
2 ـ غدامس القديمة مدينة ولدت مستدامة	د.فوزي عقيل . د.عمر على الأمين أ.ربيعة الطيب يدر	كلية الهندسة ـ جامعة المرقب المعهد العالي للعلوم التقنية ـ غدامس
3ـ غدامس حلقة وصل بين قوافل التجارة وقوافل الحج	د.محمد صالح حامد	جامعة الملك عبد العزيز ـ جده ـ المملكة العربية السعودية
4 ـ بعض الشواهد الآثرية على حضارة غدامس القديمة	أ.منصور عبد السلام منصور + مجموعة مراقبة آثار غدامس	مراقبة آثار غدامس

	5 ـ الأديان والمعتقدات المختلفة وأثرها على مدينة غدامس	أ.عبد الرحمن سعد فرحات	كلية الشريعة ـ جامعة طرابلس
	6 ـ ثقافات العصر الحجري في مدينة غدامس	د. لطفية التهامي إندش	كلية الأداب جامعة مصراتة
	7ـ الجداريات الجلدية الغدامسية	د.بشير يوشع	جامعة طرابلس
	المداخلات		
اليوم الثالث الأحد 2021/1/31	**الجلسة الثانية (9:00 ـ 11:00) صباحاً** رئيس الجلسة : د. عمر علي الأمين		
	1 ـ شواهد قبور من تاريخ غدامس القديم	أ.عبد الجبار الصغير	مكتب التفتيش التربوي غدامس
	2 ـ الآثار الرومانية في مدينة غدامس الدراسات والواقع	د.بشير معمر أبوراوي	جامعة المرقب ـ كلية الهندسة
	3 ـ غدامس في عقود الأوائل	أ.المعلوم محمد الحضرمي	معهد ابن عباس للدراسات الإسلامية / نواكشوط
	4 ـ أساليب الحفاظ على التكوين المعماري لمدينة غدامس القديمة واستدامته سياحيا	د.حنان محمد نافع أ.فتحية سليمان الصديق أ.رندة مصباح الطوير	كلية الآثار والسياحة / جامعة المرقب
	5 ـ بين الحقيقة والصدفة مباديء طاقة المكان (feng shui) في عمارة غدامس القديمة	د.فوزي عقيل . د.حمزة محمد الخازمي أ.ربيعة الطيب يدر	كلية الهندسة ـ جامعة المرقب المعهد العالي للعلوم التقنية ـ غدامس
	6 ـ نشأة مدينة غدامس وتطورها المورفولوجيو الديمغرافي عبر التاريخ	د. محمود أحمد زاقوب	كلية الاداب ـ جامعة الجفرة
	7ـ ملامح التطور الحضاري للحضارة الجرمية	أ : علاء الدين حسن بن دردف	باحث في العلوم السياسية والثقافية والتاريخ / وزارة التعليم بنغازي
	المداخلات		
	استراحة 11:00 - 11:30		
	الجلسة الثالثة (11:30 ـ 1:30) صباحاً رئيس الجلسة : د. حمزة محمد الخازمي		
	1 ـ غدامس عبر التاريخ	أ. نجاة خليفة بن احميدة	مصلحة الآثار طرابلس
	2 ـ توصيف الحمض النووي للميتوكوندريا وتباينات الصبغي الذكري (STR-Y)لدى سكان غدامس الحاليين	د.على مدور	المختبر الجنائي طرابلس

	3- أساطير غدامس	أ.إبراهيم الامام	جمعية غدامس للتراث والمخطوطات
	4 ـ المعبودات والعبادات الوثنية لدى القبائل الليبية القديمة	أ.هيفاء عبد الرحمن الشعافي	كلية الاداب / جامعة مصراته
	5 ـ مدينة غدامس في المصادر الكلاسيكية والإسلامية	خديجة مصطفى تيكة	كلية الاداب ـ جامعة مصراتة
	6 ـ الظواهر الاجتماعية القديمة في غدامس	أ.أحمد محمود هيبة	مكتب التعليم غدامس
	7 ـ قصور وحصون	أ.مختار السنوسي حودة	مركز غدامس للأبحاث والدراسات وتوثيق التراث
	8 ـ شريط وثائقي ـ العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين غدامس وتمبكتو قديما	د. اصلاح البخاري حمودة	جامعة الزيتونة
	9 ـ شريط ومضات من حياة الطفل في مدينة غدامس القديمة	أ.عبد السلام التهامي	جمعية أطفال غدامس
	المداخلات		
	الجلسة الرابعة (الختامية) 1:30 - 2:30 ظهراً رئيس الجلسة : د. الحبيب الموفق		
	توصيات المؤتمر وتوزيع شهادات المشاركة		
	زيارة الكثبان الرملية + جولة حرة 5:30 ـ 8:00 **مساء**		
اليوم الرابع الأثنين 2021/2/1	المغادرة		

ملخصات الورقات العلمية المشاركة بالمؤتمر

الورقـة الأولى

معنـى اسـم مدينـة غـدامس
ومـدلـولـه الـلـغـوي والاصـطـلاحـي

أ.ابوبكر عمر بن هارون

قناة ليبيا الوطنية / وكالة الأنباء الليبية

هذه أهم النقاط والمحاور التي وردت في هذه الورقة حول إسم مدينة غدامس ومدلولاته

. مقدمة عامة في(التوبونوميا) .

. معنى كلمة غدامس اللغوي ومدلولها الاصطلاحي .

. أولا :/ (كيدامى _ كيداماى)(cydumae) .

. ثانيا:/ كيداموس(CYDAMUS) .

. ثالثا:_ سيداموس cidamus .

. رابعا : كيداميس .

. خامسا : قداموس _قودامس _ قداموم

. سادسا / اكيدامسakdme .

. سابعا/ردامسrhadames

. اسم غدامس فى اللغة العربية

. اسم غدامس في لغات بلاد السودان الغربي ادامس / ادامسو .

. اسطورة غذانا – امس .

. البحث عن كلمة غدامس في اللغة الأمازيغية.

. اسماء مناطق اخرى تحمل اسم غدامس .

. قصة نشأة غدامس بين الحقيقة والأساطير

الورقـة الثانية

غـدامس الـقـديمـة مـديـنـة ولـدت مسـتـدامـة

د.فوزي عقيل

د.عمر على الأمين

أ.ربيعة الطيب يدر

كلية الهندسة ـ جامعة المرقب / المعهد العالي للعلوم التقنية ـ غدامس

د/ فوزي محمد عقيل

محاضر بقسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني ،كلية الهندسة

جامعة المرقب، الخمس ، ليبيا

fawzi666@elmergib.edu.ly

د/ عمر علي الأمين

محاضر بقسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني ،كلية الهندسة

جامعة المرقب، القربوللي ، ليبيا

omar3228570@gmail.com

أ/ ربيعة الطيب محمد يدر

محاضر مساعد بالمعهد العالي للعلوم والتقنية

غدامس، ليبيا

rabia.67@yahoo.com

الملخص: تقع مدينة غدامس التاريخية على بعد حوالي 600 كم من البحر الأبيض المتوسط في نقطة المثلث الحدودي الذي يجمع بين ليبيا وتونس والجزائر وهي إحدى أعظم مدن العمارة الطينية في العالم . لقد كانت في الماضي من أهم المراكز الثقافية والتجارية في الصحراء الكبرى لعدة قرون بفضل تخطيطها المميز وهندستها المعمارية البارزة ,وبالرغم من أن العالم قد عرف الاستدامة ومصطلحها أثناء السنوات القليلة الأخيرة إلا إن هذه المدينة خططت وصممت بشكل يحقق مبادئ الاستدامة منذ أكثر من ثلاثة ألاف سنة من بداية التجمع كأفراد وقبائل حول عين الفرس حتى الوصول إلى العبقرية في أنماط النسيج العمراني . تهدف هذه الورقة للتعرض لستة خطوات يرى الباحث أن سكان غدامس قد سلكوها للوصول إلى ما يسمى اليوم (استدامة) بشكل تلقائي دون أن يعرفوا آنذاك معنى هذا المصطلح أيضا تركز الورقة على صفات التخطيط المميزة للمدينة وإظهار فعاليتها وتحليل خصائصها التخطيطية ومعرفة مدى توافقها مع مبادئ الاستدامة وذلك من خلال استخدام المصادر الأدبية والوثائق التنظيمية والتقييم والمشاهدة المباشرة .

كلمات مفتاحية:غدامس ,التخطيط, الهندسة المعمارية, الاستدامة, النسيج العمراني.

الورقـة الثالثة

غـدامس حـلـقـة وصـل بين قـوافـل الـتـجـارة وقـوافـل الحـج

Ghadames was a commercial center for commercial caravans and a Ring road for Hajj caravans in late antiquity

د.محمد صالح حامد

جامعة الملك عبد العزيز ـ جده ـ المملكة العربية السعودية

E.mail drmss@sayedahmed.com

الملخص

ساهمت الحضارة الرومانية والاغريقية عبر الملاحة في البحر الابيض المتوسط في انتشار التجارة بين اوروبا وسكان افريقية في العصور القديمة والوسطى ، كما كان للقوافل التجارية البرية عبر الصحراء الكبرى والتي ربطت الشمال الافريقي بجنوبه وشرقه بغربه في ايجاد شبكة تجارة الترانزيت لنقل التجارة مثل الذهب والملح ومنتوجات الهند مثل الحرير والاقمشة والتوابل ، وكانت السفن العربية والهندية والصينية تنقلها من مصادرها الى البحر الاحمر والحجاز وازدهرت منطقة جنوب الجزيره العربية تبعا لذلك وظهرت حضاره سبا ودولة حمير (قبل الميلاد) رائدة نقل التجاره الشرقية الى شبكة التوزيع التجارية البينية لموانيء البحر الاحمر (عدن –المخا–زيلع–مصوع–جده–سواكن–القصير–عيذاب–السويس) مع المدن والدول الداخلية خلفها في قاره افريقيا عبر القوافل البرية وبالملاحة عبر الموانيء في البحر المتوسط حتى اوروبا .

ومنذ عهد الرومان في التاريخ القديم كانت السيسة الرومانية والبيزنطية تتمحور في ايجاد علاقة لها مع القوى المحلية على شاطيء البحر الاحمر وكان النجاح من نصيب اكسيوم Aksum)الحبشة)،. الا ان تجارة القوافل البرية توقفت بعد هزيمة روما لمصر في سنة 30 قبل الميلاد حين تعرضت لمنافسة شديده من قبل السفن الرومانية ومن ذلك الوقت وما بعده حيث انتقلت الاهمية للطريق البحري عبر البحر الاحمر المودي للهند طيلة الفتره التي تجاوزت قرنين من الزمان ،حيث شحت المعلومات عن التجاره البرية واصبحت اخبارها غامضة ، وربما كان كتاب

The Periplus Maris Erythraei الذي كتب باللغة الاغريقية – المرجع الوحيد الذي استقينا منه المعلومات .

استفادت غدامس بموقعها جنوب غربي تونس والجزائر وليبيا في قلب الصحراء اتقود القوافلالبرية بالتجارة الدولية فتحركت القوافل من الشرق الى غدامس ومنها الى مالي وتمبكتو. كذلك انتشرت القوافل التجارية ناحية المحيط الاطلسي ،ونحو البحر الابيض المتوسط ، وازدهرت الحياة فيها العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

كذلك كان للموقع الجغرافي المهم لغدامس دوره منذ انتشار الاسلام في شمال افريقيا على يد الجيش العربي الذي غزا مصر بقيادة عمرو بن العاص سنة 640) م /20(هجرية) وقد ترك انسحاب الجيش البيزنطي فرصة للاسلام ان ينتشر ويزدهر وتحل قوافل الحجاج قادمة من الشمال والجنوب والغرب الافريقي الى غدامس كل عام استعدادا لاداء الحج الى مكة المكرمة، واستطاعت غدامس ان تجمع بين الحسنيين قوافل التجارة وقوافل الحجاج .

الورقـة الرابعة

بعـض الـشـواهـد الآثـريـة عـلـى حـضـارة غـدامـس الـقـديـمـة

أ.منصور عبد السلام منصور + مجموعة مراقبة آثار غدامس

مراقبة آثار غدامس

هذه الورقة تتكلم عن الشواهد الآثرية بمدينة غدامس وخاصة في فترة عصور ماقبل التاريخ وخاصة وأن الشواهد الأثرية في مدينة غدامس تعبر عن امتزاج العديد من الحضارات وتدل على وجود عمق حضاري كبير نظراً لكثرتها وتنوعها وتعدد أماكن تواجدها . فضلاً عن ذلك فإن بعض المواقع الأثرية لم يعد لها أي أثر الآن والشيء الوحيد الذي يدل على وجودها هو ذكرها في بعض المراجع والمصادر التاريخية وبعض الروايات التي نسمعها عنها فقط .

ونود أن نشير إلى أننا لا نستطيع التطرق إلى جميع المواقع الموجودة في المنطقة نظراً لضيق الوقت وعدم استيفاء المعلومات الدقيقة حول بعض المواقع لهذا فإننا سنكتفي بالحديث بصورة موجزة عن بعض المواقع فقط .

ورغم ذلك لا تخلو هذه المنطقة من المظاهر والشواهد التي تعود إلى العصور الحجرية والحضارات القديمة رغم قلتها نسبياً إلا أن بها مواقع ومقتنيات ولقى مبعثرة ومتناثرة هنا وهناك , وأغلب المكتشفات الأثرية التي تم العثور عليها تتمثل في بعض الأدوات الحجرية مثل المكاشط والشظايا ورؤوس السهام والفؤوس الحجرية وبعض القبور الدائرية وأحجار الصيد وأحجار طحن الحبوب والكسر الفخارية وبيض النعام وبعض المحاجر بالإضافة إلى أفران لشي الجبس والفخار وأيضاً الأحافير المتحجرة وبعض الرسوم والنقوش الصخري .

الورقـة الخامسة

الأديان والمعتقدات المختلفة وأثرها على مدينة غدامس

أ.عبد الرحمن سعد فرحات

كلية الشريعة ـ جامعة طرابلس

ABDOSAAD6561@GMAIL.COM

ملخص البحث: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.إن اختلاف الأديان والعقائد بين البشر عموما هو من السنن الكونية من القدم وإلى عصرنا الحاضر ، ولما كانت لهذه الأديان وهذه العقائد آثارا دينية وتاريخية وحضارية وسياسية جاءت فكرة هذا البحث للمشاركة في الكتابة بهذا الموضوع لمعرفة الأديان والمعتقدات التي سادت في هذه المدينة الأساسية من الرقعة الجغرافية لدولة ليبيا ، ومعرفة الأبعاد العقدية والسياسية والتاريخية والحضارية الناتجة عن هذا الاختلاف ، وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وثلاث مباحث ، والمقدمة عن تاريخ مدينة غدامس على وجه الايجاز ، وأما التمهيد ففي اختلاف الأديان والعقائد في اختلاف حياة البشر على مر التاريخ الإنساني وتأثيراته، وأما المبحث الأول ففي الأديان الوضعية بمدينة غدامس ، وأما المبحث الثاني ففي الأديان السماوية بمدينة غدامس ،وأما المبحث الثالث ففي أثار هذا الاختلاف على المدينة خصوصا وعلى ليبيا عموماً من الناحية العقدية والسياسية والحضارية .

الورقـة السادسة

ثقافات العصر الحجري في مدينة غدامس
(عصور ماقبل التاريخ)

د. لطفية النهامي إنديش

كلية الأداب جامعة مصراتة

lutfiya.altohame@gmail.com

لا شك أن عصور ماقبل التاريخ للأقاليم الصحراوية والتي تعد من أكبر الرقع الجغرافيا اتساعاً لازال يكتنفها الغموض علي الرغم من وجود تشابه بين مناخها ومناخ البحر المتوسط وتسلسل أدوارها التي تبداء ببدء حياة الإنسان علي الأرض وإنتهاء باكتشاف الكتابة واستخدامها لتدوين حيث قدَرالباحثون المدة التي اشغلتها عصور ماقبل التاريخ ب99% من عمر الإنسان علي الأرض، فالتسميات التي سميت بها هذه الأدوار بعضها يطابق أسماء الأدوار الحجرية الأوربية والبعض الآخر مأخوذ من أسماء مواضيع محلية في شمال أفريقيا وجدت فيها أدوات هذه الأدوار المميزة لها لأول مرة فأطلقت أسماؤها عليها.

وهذا ماستتناوله دراسة عصور ماقبل التاريخ لمدينة غدامس القديمة (لؤلؤة الصحراء) فهي من أقدم المدن الموجودة في العالم إذ وجدت فيها بعض النقوش التي تدل علي دجود الحياة فيها منذحوالي ألف السنين,وتهدف هذه الدراسة تغطية هذه الحقبة التاريخية وأدوارها الريئسية ورصد جميع جوانب الثقافية ومدي تطورها وأهم مراحلها التي مرت بها .

فأسباب أختيار هذا الموضوع : رغبة الباحث في دراسة هذه الفترة ومعرفة تسميات, و سيمات, ومميزات كل فتره تمر بهاهذه العصور ,وازالت الغموض عليها،وتتمثل إشكالية الدراسة : في ثقافات العصور الحجرية القديمه ومميزات أدواره وتقوم هذه الدراسة علي العديد من السأولات منها كيف كانت تقاسيم العصور الحجرية؟ وما التسمية التي أطلقها المؤرخين علي عصور ماقبل التاريخ ؟ماهي عوامل تقسيم العصور الحجرية ؟ماهي طبيعة مجتماعات وثقافات العصور الحجرية .

بعض مراجع الدراسة:

_ تقي الدباغ ,الوطن العربي في العصور الحجرية.

_ خلف اللة يس أبوعلي شرف الدين،الصحراء الليبية في عصور ماقبل التاريخ.

_جميس ريتشاردسن ,ترحال في الصحراء ,ت: الهادي مصطفي أبولقمة

_ طة باقر ،عصور ماقبل التاريخ في ليبيا وعلاقتها بأصول الحضارات القديمة,مجلد ليبيا في التاريخ.

_ فرنسيس أور ،حضارات العصر الحجري القديم.

_ محمد عيسى ,الرسوم الصخرية الليبية في عصور ماقبل التاريخ.

-C.B.M.Mcburney, Libyan Role IN Prehistory. .مجلد ليبيا في التاريخ

الورقـة السابعة

الجداريات الجلدية الغدامسية

صناعات جلدية غدامسية تزينت بها أوروبا لعدة قرون

أ د بشير محمد بوشع

جامعة طرابلس

كانت المعلقات الجلدية الحائطية (الجداريات) و لمدة عشرة قرون مضت تمثل شكلا من اشكال الفن الزخرفي في أوروبا و كانت عبارة عن لوحات فنية ضخمة منقوشة على الجلد تزين جدران قاعات القلاع و القصور في العصور الوسطى و المنازل الكبرى في عصر النهضة و العصر الباروكي و كان ينظر لها بإفتخار و التباهي لمن يملكها مع الخمائل الحريررية المعاصرة في ذلك الوقت و كانت دليلا على الثراء و المكانة الاجتماعية المرموقة.

طغت شهرة الجداريات الجلدية الحائطية بسرعة على سمعة جلد الماعز الذي تم انتاجه في مدينة غدامس الليبية و التي اشتقت منه كلمة الغدامسي (Guadamecileros) وتنطق بالإسبانية "غدامسيلورس" لتدل على الجداريات الجلدية الحائطية. انتجت الجداريات بعد ذلك باستعمال جلد الماشية (الغنم) الأبيض اللون و المصبوغ باللون الأحمر الجميل. اصبح هذا الجلد مشهورا في و قت قصير حيث انتشر بعدها في أوروبا و كان يعرف قي فرنسا باسم كوردوان و اصبح معروفا في إنجلترا باسم كوردوين.

أصول هذا الفن و العديد من تقنيات الزخرفة المصاحبة لها و التي تضمنت الصباغة و التذهيب و النقش و الختم و النمدجة يمكن ارجاعها الى قرطبة في اسبانيا المورية و التطورات الأولى لهذا الفن يعود تاريخها الى 800 سنة بعد الميلاد. اثرت الحضارة المغاربية على تصميم الجداريات و قدمت الكثير من المفاهيم الفنية مثل استخدام السجاد و الألواح الجلدية للزينة الداخلية و التي انتشرت بعد ذلك الى بقية أوروبا

لقد مرت صناعة الغدامسيلورس على العديد من التطورات و التحسينات عبر العصور و لكنها جميعها احتفظت في مسمياتها عل أصل التسمية وعرفت الجداريات الجلدية الحائطية و ما لحقها من التطوير و التحسين على مسماها الأصلي و هو الجلد الغدامسي و سماها البعض باسم الفن الغدامسي (أي الجداريات الحائطية الغدامسية)

سنتناول في هذه الورقة الأصل و التطورات التي أدخلت على هذه الصناعة الجلدية المسماة أصلا عن غدامس و لازالت تحمل اسمها

الورقـة الثامنة

شـواهـد قـبـور مـن تـاريـخ غـدامـس الـقـديم

أ.عبد الجبار الصغير

مكتب التفتيش التربوي غدامس

ab_abouzeid@yahoo.com

ملخص البحث : شهدت مدينة غدامس مراحل تاريخية موغلة في القدم حيث تعاقبت على المدينة العديد من الحضارات كالفينيقيين ومرورا بنفوذ قرطاج و سيطرة الرومان ثم الفتح الإسلامي للمدينة .ومما لا شك فيه أن تلك الحضارات تركت أثار متنوعة من قلاع وحصون ونقوش وشواهد قبور .

تهدف هذه الدراسة الى تقديم حقائق جديدة عن تاريخ مدينة غدامس من خلال التعريف بنماذج من شواهد القبور التي تعود الي العهد الروماني بمدينة غدامس ،البعض منها مذكور في مصادر أجنبية والبعض نقلها الي اوروبا الرحالة الذين زاروا واستكشفوا المدينة في القرن التاسع عشر ومنها ما هو موجود في غدامس .

بالرغم من أن هذه النقوش والشواهد بمختلف أنواعها ومختلف موادها قد دخل في صيرورة التاريخ وأُعتبرت وثيقة تاريخية يجب اعتمادها في دراسة التاريخ، لم تلقى بعد الأهتمام ونتيجة للإهمال تعرضت نقوش غدامس للعبث وعدد كبير منها ذهبت واختفت ، فضلاً عما تكسر وتبعثر على مر السنين.

ولتسليط الضوء على موضوع الشواهد تطلب طرح التساؤلات الاتية : أين توجد هذه الشواهد ؟والي أي فترة تعود ؟و ماهي مضامينها ؟ وما هي ملامحها؟ وللإجابة على هذه الأسئلة قمت بدراسة وصفية واعتمدت على مصادر محلية وهي الوثائق والمخطوطات ومصادراجنبية وتتمثل في كتابات الرحالة والمستكشفين لمدينة غدامس .

وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج وتوصيات تهدف الي توجيه انتباه المسؤولين وكل الجهات ذات الصلة الي الاهتمام بشواهد القبور ، فهي علي درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعد بمثابة وثائق مادية صادقة في كل ماحوت من معلومات فهي وثائق معاصرة لحضاراتها ،السابقة لنا ،وموثقة لأحداثها نستطيع إن نقول أنها بعيدة عن التزوير أو التغيير.

الورقـة التاسعة

الآثار الرومانية في مدينة غدامس الدراسات والواقع

د.بشير معمر أبوراوي

جامعة المرقب ـ كلية الهندسة

Aburawi2018@gamil.com

ملخص

مدينة غدامس هي بلدة وواحة أمازيغية في شمال غرب ليبيا وتعتبر اللغة الأصلية لأهالي مدينة غدامس هي المدينة غدامسية وهي إحدى اللغات الأمازيغية وهي من أقدم المدن الصحراوية ولها علاقة تاريخية مزدهرة في التجارة وكانت مدينة غدامس قديما واحدة من أشهر المدن الافريقية الشمالية التي لعبت دورا تجاريا مهما بين شمال وجنوب الصحراء الكبرى بكونها محطة للقوافل وكانت الديانتان المسيحية واليهوديه هما السائدتين قبل الاسلام. يستعرض هذا البحث الجانب الديموغرافي لمدينة غدامس وتفصيل لمدينة غدامس القديمة واستعراض لأهم الشواهد الاثرية التي لها قيمة من الناحية السياحية وأبرز المعالم والمحطات في تاريخ مدينة غدامس أقدم مدن ليبيا. حيث يعود تاريخ مدينة غدامس إلى العصر الروماني حيث وجدت نقوش حجرية تدل على وجود حياة في هذه المنطقة منذ 10 آلاف سنة. وسنتطرق في هذا البحث عن أهم المعالم الأثرية ذات القيمة السياحية في مدينة غدامس وهي الآثار الرومانية.

الكلمات الرئيسية: غدامس، المدن الافريقية، العصر الروماني، الاثار الرومانية.

الورقـة العاشرة

غـدامـس في عـقـود الأوائـل

أ.المعلوم محمد الحضرمي

معهد ابن عباس للدراسات الإسلامية / نواكشوط

maloum89@hotmail.fr

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على النبي الحبيب وآله وصحبه

ملخص:

عنوان الورقة: غدامس في عقود الأوائل ... تقديم نموذج يعود للقرن الحادي عشر الهجري

موضوع المخطوط: يتحدث عن عوائد غدامس السالفة، من مصالحها، وبنيان السور، وغفر العربان، ولزمة الترك، ومجاري الماء، وغير ذلك.

معلومات المخطوط: عدد الصفحات: 13 صفحة. تاريخ التأليف: ألف في العقد الثاني من القرن 11 هجري [حوالي 1018هـ]. المؤلف: عالم غدامسي. الناسخ: مصطفى خوجه بن قاسم المصري. تاريخ النسخ: محرم 1181هـ.

هدف الورقة: تسليط الضوء على محتويات هذا المخطوط النادر، وتقديمه للباحثين والطلبة، والتوقف أكثر مع ما يحويه من معلومات تتعلق بتاريخ المدينة القديم.

الورقـة الحادية عشر

أساليب الحفاظ على التكوين المعماري لمدينة غدامس القديمة واستدامته سياحيا

د.حنان محمد نافع

أ.فتحية سليمان الصديق

أ.رندة مصباح الطوير

معهد كلية الآثار والسياحة / جامعة المرقب

تعتبر مدينة غدامس اختزالاً حضارياً وثقافياً، ورمزاً للهوية التاريخية حاملاً معها مكوناً معمارياً، وأداة لنقل القيم والتواصل بين الماضي والحاضر، حيث شهدت فترات تاريخية مختلفة متعاقبة، وقد استطاع البعض منها أن يصمد للبقاء والاستمرار.

حيث تتجلى أهمية هذه الدراسة في قيمة التكوين المعماري لمدينة غدامس القديمة، كموروث حضاري ونموذجًا معماري يشكل موقعاً أثرياً وتاريخياً يمتلك مقومات مما يجعلها مثلاً للسياحة التراثية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تفعيل دور الحفاظ والحماية، وإعادة تأهيل بعض المباني المتضررة معمارياً بعد صيانتها وترميمها، وفق وضع خطط استراتيجية من قبل الجهات المختصة لحماية المواقع الأثرية والمباني التاريخية، ووضع البرامج الداعمة لإدارتها، والتركيز على القيمة السياحية لاستدامة البيئات الأثرية والتاريخية، بإنشاء وظائف جديدة ملائمة للتكوين المعماري لها.

وتكمن فرضية الدراسة بمدى تطوير واستدامة التكوين المعماري للمدينة، وكذلك تعزيز الجانب السياحي والرفع من النشاط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وسنتناول إشكاليتها فيما يحدث من هدم بعض تكويناتها المعمارية، التي يتعرض لها الموروث الحضاري للمدينة، لكونه ثروة ثقافية وحضارية، تؤكد و تعكس أصالة ليبيا وهويتها.

ومن أجل الوصول إلى هدف الدراسة سنتبع المنهجية التوثيقية التحليلية، والاستفادة من الدراسات والتقارير والوثائق والمخطوطات من قبل الجهات المختصة، والمراجع ذات العلاقة بها، مرتكزين على عدة محاور رئيسية، فسنتناول بالمحور الأول: نشأة التكوين المعماري لمدينة غدامس القديمة، من خلال الفترات التاريخية التي مرت بها، والتي كانت لها تأثير في تكوينها المعماري، وذلك بدراسة وتحليل العناصر المعمارية والإنشائية، ويدرس المحور الثاني: خصائص البيئة الطبيعية وأثرها في التكوين المعماري للمدينة، من خلال البيئات الطبيعية التي تعكس أسلوب التصميم المعماري للمواقع الأثرية والمباني التاريخية لمدينة غدامس القديمة، أما في المحور الثالث: يطرح الحالة الراهنة للمباني التاريخية بمدينة غدامس القديمة، وسيتم التطرق في المحور الرابع: الأخطار التي تهدد المباني التاريخية بمدينة غدامس القديمة، وتقليلها عن طريق إعداد إدارة المخاطر لحدها، وسيناقش المحور الخامس: أساسيات وأساليب الحفاظ على المباني التاريخية المتضررة، من أجل حمايتها وتوظيفها سياحياً من خلال القوانين، واستخدام التقنيات التقليدية والحديثة، وفقاً للدراسات العلمية من النواحي الإدارية والفنية بطريقة تنظيمية، ودور السكان في حمايتها.

وستنتج هذه الدراسة البحثية توصيات تتعلق بأهمية هذا الموروث الحضاري، وكيفية توظيف واستدامة المباني المتضررة، بعد صيانتها وترميمها.

الكلمات المفتاحية : البيئة – التكوين المعماري – الحفاظ — التأهيل — الاستدامة.

الورقـة الثانية عشر

بين الحـقيـقـة والـصـدفـة

مبـاديء طـاقـة المـكـان (feng shui) في عـمـارة غـدامـس الـقـديمـة

د.فوزي عقيل .

د.حمزة محمد الخازمي

أ.ربيعة الطيب بدر

كلية الهندسة ـ جامعة المرقب

المعهد العالي للعلوم التقنية ـ غدامس

ملخص : إن التكوين المكاني للبيئة الحضرية ينتج عن التفاعلات بين الأنشطة البشرية والبيئة المبنية. تهدف المعرفة الصينية القديمة لطاقة المكان (Feng Shui) إلى خلق انسجام بين البيئة والمباني والناس. وقد أثرت على معظم تصميم المباني التقليدية في الصين منذ آلاف السنين. تعتمد طاقة المكان (Feng Shui) على الملاحظات التجريبية للشكل المحيط مع الرغبة في تحسين العلاقة بين الإنسان والبيئة وتتعلق غالبية أبحاثه بالدراسة التاريخية ، أو تحليل التخطيط العمراني من منظور التاريخ والفولكلور والهندسة المعمارية. هناك اهتمام متزايد للمهندسين المعماريين وغيرهم من المتخصصين في البناء لتطبيق مفاهيم هذا العلم في تصميم المباني والبيئة المبنية. تتناول هذه الورقة البحث عن مبادئ طاقة المكان(Feng Shui) في عمارة غدامس القديمة وتهدف الدراسة إلى توضيح ميزات مدينة غدامس من وجهة نظر طاقة المكان (Feng Shui) وهل هناك علاقة بين (Feng Shui) وعمارة غدامس حيث أن المفهوم الصيني يهدف إلى خلق فراغات ممتعة ومتوازنة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية ويؤكد على التوازن والانسجام بين

الأشكال المادية والترتيب المكاني والتي يصعب قياسها وتحديد كمياتها , وهذا بالضبط ما وجد في عمارة هذه المدينة الرائعة .

كلمات مفتاحية: التكوين المكاني, طاقة المكان, الهندسة المعمارية , مدينة غدامس , المفهوم الصيني .

الورقـة الثالثة عشر

نشـأة مدينـة غـدامس وتـطـورهـا

المـورفـولـوجـيـو الـديـمـغـرافي عـبر الـتـاريـخ

د. محمود أحمد زاقوب

كلية الاداب ـ جامعة الجفرة

mahmoudzagob@gmail.com

الملخص– *Abstract*

تشترك المدن الصحراوية في العديد من الخصائص بشكل عام ، لكنها تختلف في النشأة حيث لكل مدينة أسبابها الخاصة في التكوين، فالواحة بغض النظر عن حجمها فهي ارض محدودة المساحة غالباً ، وذات منسوب أقل عن سطح الصحراء التي تحيط بها ، وإذا كانت مصر هبة النيل كما يقال فمما لا شك فيه أيضاً إن غدامس هي هبة العين ، التي باتت تعرف " عين الفرس" فقيام نواة المركز العمراني الذي قامت حوله مدينة غدامس الأثرية ما كان ليرى النور لولا ذلك النبع الذي نشأ لسبب جيولوجي ، وقد فضلت أن أتناول نشأة مدينة غدامس وتطورها العمراني عبر تاريخها المديد .

لذا تهدف هذه الورقة أن تسلط الضوء على نشأة مدينة غدامس وتطورها العمراني و الديموغرافي ، والتعرف على صمودها بهيكلها المعماري الفذ الذي يعود إلى ما قبل العصر المسيحي ، اعتمدت هذه الورقة على المنهج الوصفي التحليلي Qualitative من خلال البيانات المتاحة بالمراجع والمصادر العلمية في محاولة للتعرف على الوضع المورفولوجي للمدينة من جهة واستنتاج النمط الحضري الذي خلق تلاؤم واضح مع البيئة المحيطة من جهة أخرى .

حيث توصلت الورقة إلى عدة نتائج وأهمها بأن نمط النمو للمدينة هو الأفقي ، وأن موضع المدينة ساهم في شكلها الخارجي، وأن موقعها الحدودي والمنعزل ساهم في التركيز وتبني النشاط السياحي ، وتم اختتام الورقة بعدة توصيات من شأنها توجيه الانتباه بضرورة الاهتمام بالمدينة القديمة لتكون نواة للاستعمال السياحي ، والاهتمام بشبكة الطرق البرية الواصلة للمدينة .

الكلمات الدالة : مورفولوجية المدينة ، الموضع ، الموقع ، نمو المدينة ، استعمال الأراضي ، النمو الديموغرافي ، الواحة ، نواة المدينة ، المخطط العام للمدينة .

الورقـة الرابعة عشر

ملامح التطور الحضاري للحضارة الجرمية

أ : علاء الدين حسن بن دردف

باحث في العلوم السياسية والثقافية والتاريخ / وزارة التعليم بنغازي

alaben1968@gmail.com

جرمة مدينة اثرية ليبية في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد بالصحراء الكبرى، تنسب سكانها القدماء وهم الجرمنت وتعتبر عاصمة لدولة الجرمنت، وتُعد من أهم وأقدم الشواهد والآثار في ليبيا الدالة على تاريخ الليبيين القدماء.

واشتهر الجرمانتيون بجرأتهم الكبيرة وقدرتهم على اختراق الصحراء وشجاعتهم النادرة في التصدي للغزاة، فقاوموا النفوذ الروماني بالتحالف مع القبائل الليبية الأخرى حتى تمكنوا مجتمعين من الوصول إلى ابواب لبدة سنة 70م، ولم تقم لهم علاقات سلمية مع الرومان إلا في عهد الامبراطور الليبي الأصل (سبتيموس سيفروس) في القرن الثاني الميلادي. حيث نشطت التجارة وبلغت جرمة أوج ازدهارها في القرنين الثاني والثالث الميلاديين. أفتتحها عقبة بن نافع عام 49 هـ (حوالي 669) م، اكتشفت مؤخراً بقايا مدينة جرمة الشهيرة عاصمة الجرمنتين تحت المدينة الاسلامية التي تحمل نفس الاسم، والتي كانت تعد محطة مهمة لتجار القوافل، حيث كانت مدينة جرمة عامرة عندما فتحها المسلمون في القرن السابع الميلادي.

ويدل العدد الهائل من المدافن الجرمنتية المكتشفة في وادي الحياة على انهم كانوا كثيرين، كما كشفت مواقع جرمانتية اخرى في مناطق متسعة تشمل كذلك وادي الشاطئ والمناطق المحيطة بزويلة ومرزق وغدوة.

الورقـة الخامسة عشر

غـدامس عـبر الـتـاريـخ

أ. نجاة خليفة بن احميدة

مصلحة الآثار طرابلس

Alwoorod33@gmail.com

ملخص البحث /

تقع مدينة غدامس في غرب ليبيا يحدها من الشرق مدينة درج ومن الغرب الحدود الجزائرية والشمال الحدود التونسية، والجنوب مدينة غات(1)، تدل النقوش والمنحوتات الحجرية على وجود حياة في هذه المدينة منذ عشرة الأف سنة، وتعاقبت عليها الحضارات ، أحتلها القرطاجنيين سنة 795ق.م، ثم احتلها الرومان سنة 19 ق.م ، وفتحها عقبة بن نافع في منتصف القرن السابع الميلادي، وبعد وقوعها لفترة من الزمن ضمن نفوذ الدولة العثمانية, مرت بها تجربة الاستعمار الأوروبي الإيطالي والفرنسي، لها مكانتها التاريخية والحضارية ، تعد منذ القدم مركزاً تجارياً صحراوياً بين الشمال والجنوب فموقعها التجاري هيّأ لها السيطرة على القوافل التجارية وذلك بالتقاء القوافل على أرضها والانطلاق منها، ما جعلها إحدى المحطات المهمة(2)،ولها علاقة تاريخية مزدهرة في التجارة مع القرطاجنيين ملوك البحار ق.م، كما أنها كانت بمثابة بوابة الصحراء على طريق السودان عبر كانم(3)، وبها آثار مباني رومانية ودواميس وكهوف من بناء الأولين وقد اتخذتها الكاهنة التي كانت بأفريقية منفى للمساجين(4).

أصل التسمية قديماً سيداموس (قيداموس) أي بلد الجلود باللغة الرومانية، ذكر اسمها عن طريق الرومان وكان معروف منذ تأسيسها من قبل الجرامنت أو أسلافهم حسب ما أشار إليها عدة كتب وأشار أيضا بليني الأكبر تحت اسم

1. عبدالعزيز طريح شرف ، جغرافية ليبيا ، منشاة المعار ف، ط2 1971م، الإسكندرية، ص 77.
2. البكري ، المغرب في ذكر إفريقية والمغرب، ص 8 .
3. ابي الفداء، تقويم البلدان، ص 146- 147.
4. مجهول ، كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار ، ص 32- أنظر أيضاً عبد المنعم الحميري، الروض المعطار ، ص449.

سيدامس عام 19 ق م (5)، كان فيها حامية من أجل التحكم في الطريق وتصدي لأي تقدم للجرمنت، سكانها الأصليون من الأمازيغ والطوارق، أما سكانها من الأمازيغ فهم المنتسبون إلى قبيلتين أمازيغيتين، وهما بني وازيت وبنو وليد منفصلتان ومتباعدتان(6) وهنالك منطقة محايدة من العرب المشتركين معهم في الحي الخارجي وهم أولاد بليل يلتقي فيها الطرافين بني وازيت وبني وليد(7) ويوجد بها قبائل الطوارق وهم يختلفون عن أهالي غدامس في عاداتهم وتقاليدهم(8)، وكانت غدامس محكومة من قبل مشايخ وليس لها رئيس(9).

أما الديانتان السائدتين التي كانت منتشرة قبل الإسلام هما الديانة المسيحية واليهودية تم اعتنق أهلها الإسلام، وبها معالم تاريخية وسياحية يحار الناظر فيها إذا تأملها تعد من أقدم المدن الليبية آثار ملوك سالفة وأمم دارسة.

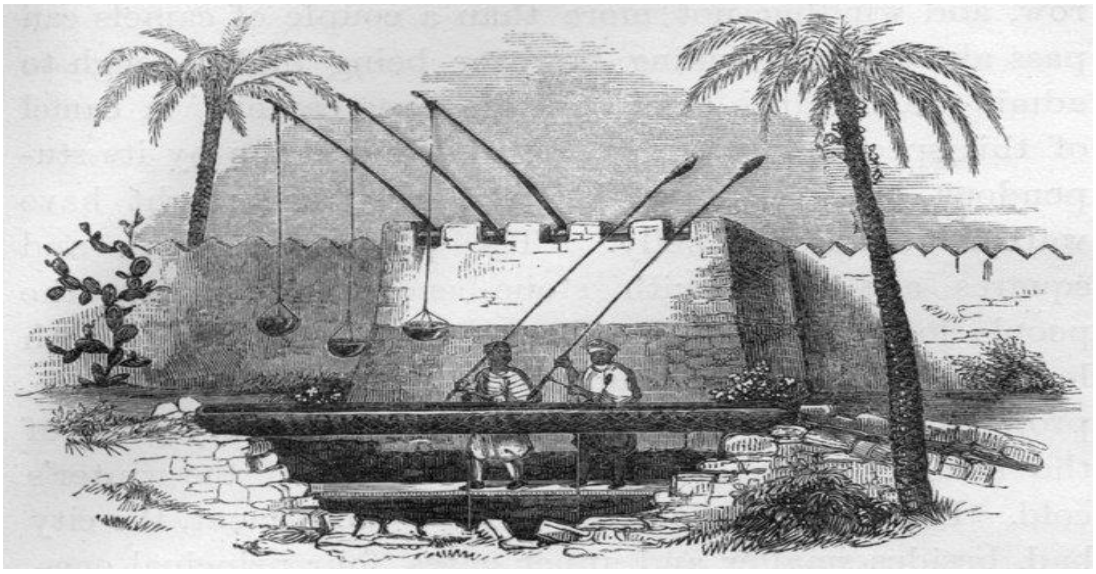

تقنية رفع ونقل المياه من الآبار في مدينة غدامس القديمة، رسم من كتاب الرحالة الإنجليزي جيمس ريتشاردسون والذي قام برحلته ما بين عامي 1845– 1846م.

ومدينة غدامس التي اختص أهلها بدباغة الجلود ووصفها ياقوت الحموي في جودة الدباغة فقال: "كأنها ثياب الخز في النعومة والإشراق "(10)، يصطف بهما نخل كثير(11) وأكثر طعامهم التمر(12) وكذلك أهتم أهالها

5. الهادي أبو لقمة ، البيئة الطبيعية والتطور التاريخي سلسلة التحضر في ليبيا ، منشورات جامعة قاريونس، ص 28
6. بشير قاسم يوشع، غدامس، ملامح وصور، ص 55
7. الطاهر الزاوي ، معجم البلدان، ص 242 ، -- جاك تيري ، تاريخ الصحراء في العصور الوسطى ، ص 439 .
8. بشير قاسم يوشع، غدامس ملامح وصور ، ص 8 .
9. ابي الفداء، تقويم البلدان، ص 146- 147- القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ص 292.
10. ياقوت الحموي، معجم البلدان ج4 ، ص 187.
11. الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ص 77 .
12. مجهول ، الاستبصار في عجائب الأمصار ، ص 32.

بالصناعات اليدوية فأغلبهم استخدموا سعف النخل في العديد من الصناعات(13)، وكان لباسهم ولبس أعيانهم الجبة التونسية والبرنس المصنوع بالحرير والحرملة والصدرية والمنتان والشاشية التونسية والحزام التونسي (14).

منهجية البحث/

تم استخدام المنهج السردي التاريخي والوصفي القائم على جمع المعلومات من المصادر والمراجع التي ينبغي التعامل معها حسب تحليلها واستنباط الاستنتاجات، لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة وتقديم الجديد من خلال إشارات عدة لتحقيق غاية البحث والخروج من الكتابة التقليدية ما أمكن ذلك.

يهدف البحث إلى الوقوف على تاريخ المدينة وجمالية معمارها وخاصة المدينة القديمة التي تعد كعامل جذب سياحي وكذلك توجيه أنظار المسئولين والباحثين والمختصين للمساهمة بوضع إستراتيجيات لتطوير المدينة وأجراء الترميم والإصلاحات الأزمة حتى تعد مصدراً أساسيا تميناً.

إن هذه الدراسة لموضوع غدامس عبر التاريخ تسعى في مجملها إلى البحث ومعرفة الحقائق التاريخية ورغم وجود بعض الكتابات حول الموضوع التي تظهرها دراسة المصادر والمراجع، فإن الباحثة تسعى إلى تحقيق قدر أكثر فاعلية في البحث تجاه هذه الدراسة، وإضافة الجديد في الحديث عن مدينة غدامس، ففي المقدمة أهداف البحث وأهميته مع تقديم لأهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث، وقد قسم البحث إلى أربعة مباحث ففي مبحثه الأول الموقع الجغرافي للمدينة ، ويتناول المبحث الثاني تأسيس مدينة غدامس، أما المبحث الثالث استعرض الحقبة التاريخية لمدينة غدامس، وبين المبحث الرابع المعالم الأثرية للمدينة، وأخيرا استعراض النتائج والتوصيات والتي من أهمها الحفاظ على المدينة الأثرية وطرح أفكار عديدة من اجل تطويرها مستقبلاً وجعلها مصدراً لجاذب السياحي.

13. عبد اللطيف البرغوثي ، تاريخ ليبيا الإسلامي ، ص 289 .
14. محمد بن عثمان الحشائشي ، رحلة الحشائشي إلى ليبيا 1895م ، ص 113.

الورقـة السادسة عشر

توصيف الحمض النووي للميتوكوندريا وتباينات الصبغي الذكري (STR-Y)لدى سكان غدامس الحاليين

د.على هدور

المختبر الجنائي طرابلس

alipharm7@gmail.com

ملخص

على الرغم من الموقع الجغرافي الاستراتيجي المتميز لمدينة غدامس على الطريق التجاري في الصحراء الذي يربط جنوب الصحراء وشمال ليبيا وواحات سيوة في مصر بشمال إفريقيا وتاريخ ، إال أن التنوع الجيني في غدامس لم تتم دراسته جيدًا مقارنة باقيً المستوطنات البشرية الغني بـ المجموعات العرقية والجغرافية في شمال أفريقيا .لتسليط الضوء على التركيب الجيني للسكان الحاليين في غدامس والتحقيق في أنماط الهجرة البشرية ووقت وصول المجموعات العرقية والجغرافية المختلفة، تم جمع عينات من السكان المحليين وتحليل الحمض النووي للميتوكوندريا من خلال تسلسل سانجر، كما تم اختيار عينات لتحليلها بواسطة تسلسل الميتكوندريا الكامل) تسلسل الجيل التالي(. كما تم أيضا تحليل 32 موضعا من تباينات الصبغي الذكري .أظهر تحليل البيانات أن سالليت اإلناث والذكور في غدامس مرتبطة بمنطقتهم الجغرافية في شمال نمً ط مختلفًا من تدفق الجينات مما أدى إفريقيا. ومع ذلك ، أظهر التحليل أن كال السالليتين شهدتا ا إلى عدم وجود ارتباط بين أصل أسالفهم, حيث أظهر الحمض النووي للميتوكوندريا هيمنة االنساب االوروبية اآلسيوية وتأثير معتدل من سالالت جنوب الصحراء الكبرى بينما تكون الجينوم االبوي بشكل أساسي من مكونات مزدوجة؛ مجموعة هابلوغروب االصلية لشمال إفريقيا والمكونات العربية .كذلك أظهر تحليل الجينوم الكامل للميتوكندريا أن المجموعات السكانية الحالية في غدامس لها جذور محلية مرتبطة مع أول السكان القادميين لشمال أفريقيا خالل الفترة االيبيرية منذ

33222 عام تقريبًا.3 تم توالى بعد ذلك توافد العديد من سالالت ألملهات من أوروبا الغربية خالل فترة ذوبان الجليد ألخير منذ 00222 عام تقريبا ومكونات بالد الشام خالل الهولوسين وفي العصر الحجري الحديث المرتبطة بانتشار الزراعة منذ 0222 إلى 0222 عام تقريبا. علاوة على ذلك أكدت اختبارات الحياد حدوث توسع سكاني حديث في غدامس والذي يُرجح أنه يُعزى إلى الوصول العربي الكبير في القرنين السابع والعاشر لشمال أفريقيا. كما كشف تقدير العمر وتحليل المؤسس أن غالبية سالالت جنوب الصحراء الحالية الموجودة في غدامس قد تم إدخالها مؤخراً من خالل التجارة مع أفريقيا عبر الصحراء والتي بدأت في القرن السابع. باإلضافة إلى ذلك ، أظهر التحليل وجود عدد قليل من السالالت ألفريقية التي على ألرجح قدمت إلى غدامس مع انتشار ثقافة أليبيروموروسيا منذ 01222 عام من بالد الشام وخالل الهولوسين المبكر منذ 02222 عام مضى تقريبا وذلك عند انتهاء الفترة الرطبة .ا في هذه الدراسة على تنقية ا بشكل عام ، تعمل البيانات المقدمة حديث لمعرفة حول تاريخ سكان غدامس وتعمل كأساس للمقارنة مع السكان آلخرين كما تساهم في إنشاء قواعد بيانات مناسبة للحاالت الطبية وقضايا الطب الشرعي.

الورقـة السابعة عشر

أسـاطير غـدامس

أ.إبراهيم الامام

جمعية غدامس للتراث والمخطوطات

Abois7aq70@gmail.com

لاشك اننا نحِن كثيرا الى حكايا الجدات قبل النوم في الليالي الشاتية .. انها جزء مهم من طفولتنا ساعد في تنمية تكويننا الثقافي ..

لقد برعت الجدات في غرس الكثير من القيم والمفاهيم من خلال هذا السرد القصصي .

لكل أمة تراثها الحكائي الذي تتوارثه جيلا عن جيل .. يختلف هذا الموروث من بلد لأخر بحسب البيئة والثقافة والمكون الاجتماعي لأفراد هذا المجتمع ..

يتوزع هذا التراث الحكائي على فروع الحكي المختلفة من نكت وطرائف وحكايات وخراريف واساطير .

كما أن لكل مجتمع بعض قصصه واساطيره التي تميزه عن غيره من المجتمعات .. ومعظم هذا الارث القصصي يعكس التوجهات والمثل العليا للمجموعة التي ابدعتها .. ويحمل ابطال الاساطير صفات يعتبرها مجتمعهم مثيرة للاعجاب واحيانا للخوف .. سيكون بحثنا هذا في جانب واحد من التراث الحكائي فقط متمثلا في الاسطورة .

الورقـة الثامنة عشر

المعبودات والعبادات الوثنية لدى القبائل الليبية القديمة

أ.هيفاء عبد الرحمن الشعافي

كلية الاداب / جامعة مصراته

hyfa.abdulrahman@art.misuratau.edu.ly

ملخص بحث :

تعد ليبيا بموقعها القديم محط أنظار واهتمام البحّاث على مر الزمن؛ وذلك لغموض أحداثها الغير مكتوبة من قبل سكانها والمروية من قبل جيرانها وزوارها وأشهرها في ذلك الكتابات المصرية والإغريقية والرومانية، ومن المعروف أن موقع ليبيا القديم القريب من مراكز الحضارة أسفر عنه تقارب وتمازج ساهم في إحداث تغييرات في مختلف أوجه مظاهر الحضارة الليبية وأبرزها الجانب الديني.

يقول أرسطو "أن الإنسان حيوان عاقل" ، في حين يقول هيجل "الإنسان وحده الذي يمكن أن يكون له دين، وأن الحيوانات تفتقر إلى الدين بقدر ما تفتقر إلى القانون والأخلاق"(15)، إذ يحتاج الإنسان إلى الدين في حياته بقدر حاجته إلى الطعام والشراب، والدين حالة عامة أصابت كل الحضارات القديمة دون استثناء ، إلا أن الغموض الذي يكتنف بعض الديانات هو الذي أحدث جدلاً في الوسط العلمي، وهذا ما حدث مع الديانة الليبية القديمة ، إذ تعد ليبيا قديماً مكاناً زاخراً بالمعتقدات المحلية المؤثرة والمتأثرة، حيث ألقى المتوالين عليها الضوء على المظاهر الدينية التي تميز بها الليبيون عن غيرهم، إذ مر الليبيون مثل غيرهم من صانعي الحضارات الأخرى بالمراحل الدينية الثلاث، الأولى وهي عبادة الظواهر الطبيعية ، الثانية ما اصطلح على تسميته بالطوطمية، والثالثة عبادة الآلهة ، ومانتج عنها جميعاً من شعائر وأساطير، غير أن الاختلاف عند الليبيين القدماء عن أقرانهم تمثل في مدى أصالة العبادات الليبية من عدمها، وذلك بسبب الهجرات القادمة منها وإليها، وفي هذا تتمثل أهمية هذا البحث ، وانطلاقاً من هذه الأهمية يعود سبب الاختيار بأنه أحد محاور المؤتمر المعنونة بالتأثيرات الدينية والديانات والمعتقدات الموجودة في تلك العصور، فضلاً عن الرغبة في دراسة الموضوع، كما تهدف الدراسة إلى إيجاد أوجه الشبه والاختلاف والتمازج بين العقائد الدينية

---

(15) هيجل، موسوعة العلوم الفلسفية، ترجمة إمام عبدالفتاح إمام، ط3، مج 1، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 2007، ص 47-48

التي آمن به الليبيون القدماء وبين عقائد الحضارات القريبة منها، كذلك إلى تسليط الضوء على تاريخ المنطقة الديني ودراسته من جوانبه المختلفة،

وقد اعتمدت الباحثة في سبيل تحقيق ما سبق على عدد من المصادر والمراجع منها:

الكتاب الرابع من تاريخ هيرودوتس (هيرودوت) ترجمة د. محمد الذويب.

عبد المنعم المحجوب، ليبيا القديمة، ط1، دار الاتحاد للنشر والتوزيع، 2018.

عبد العزيز الصويعي، تاريخ الحضارة الليبية القديمة، وزارة الثقافة والمجتمع المدني، 2013.

محمد علي عيسى، الجذور التاريخية لسكان المغرب القديم، ط2، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 2012.

فراس سواح، دين الإنسان، ط4، دار علاء الدين، دمشق، 2002،

الورقـة التاسعة عشر

مدينـة غـدامس في المصـادر الـكـلاسـيـكـيـة والإسـلامـيـة

أ. خديجة مصطفى ثيكة

كلية الاداب / جامعة مصراته

ملخص البحث

إن مدينة غدامس التي أطلق عليها البعض جوهرة الصحراء فعلاً كانت ولا تزال جوهرة الصحراء لأن ماضيها وحاضرها زاخر بالتاريخ والحضارة التي لا تقدر بثمن ذكرت في المصادر الكلاسيكية الرومانية منها والإغريقية والمصادر الإسلامية، كما ذكرها الرحالة والمؤرخين العرب وتغنوا بجمالها وبمواطن الإبداع فيها فهي إضافة إلى ما سبق عروس الصحراء والدليل الحضاري لشعوب الصحراء ونقطة الوصل لحضارات في سحيق الأزمنة.

تقع مدينة غدامس في الجنوب الغربي الليبي تبعد عن طرابلس ما يقارب 620كم عبر طريق بري ، ترجع في تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ وتمتد الحضارة والتاريخ فيها حتى وقتنا الحاضر ومن خلال هذا البحث سيتم توضيح التاريخ الحضاري للمدينة من خلال كتابات المؤرخين والجغرافيين والرحالة ووصفهم للمدينة وسكانها وهذه الكتابات تَعد الدليل الكافي على امتداد التاريخ الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لهذه المدينة .

وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: ويشمل ذكر غدامس في المصادر الكلاسيكية .

- المصادر الرومانية.
- المصادر الإغريقية.

المبحث الثاني : وسيتم التحدث فيه عند ذكر المدينة في المصادر الإسلامية.

المبحث الثالث: الدور الذي قامت به المدينة في ضوء المصادر الكلاسيكية والإسلامية، وهي بدوره مقسم إلى فقرات منها : الدور السياسي، الدور الاجتماعي، الدور الاقتصادي، الدور الثقافي ، وأخيراً الدور الديني .

الكلمات المفتاحية:

غدامس، المصادر الكلاسيكية ، المصادر الإسلامية، الصحراء، كتابات المؤرخين، الجغرافيين ، الرحالة

الورقـة العشرين

الـظـواهـر الاجـتـمـاعـيـة الـقـديـمـة في غـدامـس

أ. أحمد محمود هيبة

مكتب التعليم غدامس

يتناول هذا البحث الظواهر الاجتماعية في غدامس ومن أبرز نقاط البحث :

. تعريف الظواهر الاجتماعية .

. خواص الظواهر الاجتماعية .

. علاقة التاريخ بالظواهر الاجتماعية .

. التراث الاجتماعي .

. أقسام التراث الاجتماعي .

. العادات . القبائل الليبية القديمة.

. الديانة الفنيقية بغدامس .

. الديانة المسيحية .

. الصناعات الغذائية والكيميائية قديما .

. صناعة الأدوية وصناعة الحجر والطين .

الورقـة الحادية والعشرين

قـصـور وحـصـون

أ. مختار السنوسي حودة

مركز غدامس للأبحاث والدراسات وتوثيق التراث

houda@kidami.com

ملخص

يتناول هذا البحث أبرز المعالم القديمة التي تمثل النشأة الأولى لمدينة غدامس ، حسب ماتناولته المصادر التاريخية وحسب ماهو موجود على الواقع ، من حيث وجود بقايا الآثار القديمة المتناثرة في أجزاء ومواقع مختلفة .

أبرزها بقايا القصور والحصون القديمة والتي نسجت حكايات وأخبار وروايات وشواهد تلقي بظلالها حول المراحل الأولى لتكوين المدينة المعماري والسكاني .

هذه الورقة سوف نستعرض من خلالها أهم هذه المواقع والتي يوجد بعض منها خارج المدينة والجزء الأخرى أصبح جزء من التكوين المعماري للمدينة ، وجزء أخر قد اندرست معالمه ولم يتبقى منه شيئاً ولكن ينبغي أن نشير إليه وفق المصادر والارشيفات الموجودة .

الأشرطة الوثائقية المشاركة بالمؤتمر

الشريط الوثائقي

العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين غدامس وتمبكتو قديما

د. اصلاح البخاري حمودة

جامعة الزيتونة / ترهونة

هذا الشريط يستعرض الرحلة التي قامت بها د. اصلاح البخاري في سنة 2002 لغرض استكمال دراسة الماجستير حول انتشار الإسلام في افريقيا والعلاقة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين غدامس وتمبكتو .

رحلة عبر الطريق البري تم من خلالها الاطلاع والوصول إلى تمبكتو والمناطق المؤدية إليها، وفي هذا العمل تم استعراض كافة المعالم التاريخية والمشهورة بمدينة تمبكتو .

الشريط الوثائقي

ومضات من حياة الطفل في مدينة غدامس القديمة

أ.عبد السلام النهامي

جمعية أطفال غدامس

يتناول هذا العمل المرئي جانب من حياة الطفل في مدينة غدامس القديمة ، حيث يرتكز على الألعاب الشعبية التي يمارسها الأطفال والبنات والتي تجسد نماذج منها في هذا العمل .